احدها يخرج من بلاد الاسلام ولا تشغله عرضه البلاد مجانا
والثاني انه يقر ولا يخرج فعلى هذا القول الثاني في اقراره ما يكون
حكمه عنه فيه ثلاثة اقوال احدها كقول الجماعة والثاني انها تجب عليه
وتحقن دمه بضمانها ويطالب بها عند اليسار والثالث اذا اجاء
اخر الحول ولم يبد لها الحق بدار الحرب **واختلفوا** في الذمي اذا
مات وعليه الجزية فقال ابو حنيفة واحمد تسقط بموته وهو اختيار
ابن حامد من اصحاب احمد **واختلفوا** هل تجب الجزية باخر الحول
او باوله فقال ابو حنيفة تجب باوله وله المطالبة بها بعد عقد
الذمة وقال مالك في المشهور عنه وقال الشافعي واحد يجب ولا
تملك المطالبة بها بعد عقد الذمة حتى يمضي السنة فان مات في اثناء
السنة فقال ابو حنيفة واحمد تسقط عنه ايضا وقال مالك والشافعي
يوخذ جزية ما مضى من السنة من ماله **واختلفوا** فيما اذا وجبت عليه
الجزية فلم يردها حتى اسلم فقال ابو حنيفة ومالك واحمد تسقط
عنه الجزية باسلامه وكذلك اذا كانت جزية سنين لم يردها ثم
اسلم قبل الاداء فانها تسقط منه وسواء كان اسلامه في اثناء الحول
او بعد تمامه وقال الشافعي لا تسقطها الا اسلام بعد الحول في اثناء
الحول قولان **واختلفوا** فيما اذا دخلت سنة في سنة اخرى ولم يود

الاولى هل

الاولى هل تسقط جزية السنة الماضية بالدخول وتجب جزية
السنتين فقال ابو حنيفة تسقط جزية اولى بالدخول وقال مالك
والشافعي واحمد لا تسقط الاولى وتجب عليه جزية سنتين **واتفقوا**
على ان الجزية لا تضرب على نساء اهل الكتاب ولا على صبيانهم حتى
يبلغوا ولا على عبيدهم ولا على مجنون ولا على ضرير ولا على شيخ
فاني ولا على اهل الصوامع الا انهم **اختلفوا** في هذه الجملة
في نساء بني تغلب وصبيانهم خاصة هل يوخذ منهم ما يوخذ
من رجالهم فقال ابو حنيفة يوخذ من نسائهم خاصة دون صبيانهم
وقال مالك والشافعي لا يوخذ من نسائهم ولا صبيانهم وهم
كغيرهم في ذلك وقال احمد يوخذ من نسائهم وصبيانهم جميعا كما
يوخذ من رجالهم **واتفقوا** على انه اذا عوهد المشركون عهدا في
لهم به الا ابا حنيفة فانه شرط في ذلك بقا المصلحة فمتى اقتضت المصلحة
الفسخ نبذ العهد اليهم وفسخ **واتفقوا** فيما اعلم على انه لا يجوز نقضه
الا بعد نبذه **واختلفوا** في مدة العهد فقال ابو حنيفة واحمد
يجوز ذلك على الاطلاق الا ان ابا حنيفة قال متى وجد الامام قوة
نبذ اليهم عهدهم وفسخ وقال مالك والشافعي يجوز اكثر من عشر سنين
واتفقوا في المراة من المشركين اذا خرجت الى بلاد المسلمين في مدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)